قال فلم يزل به حتى مشى إليها بطعامها فوضعه في بيتها .

قال فلبث بذلك زمانا ثم جاءه إبليس فرغبه في الخير وحضه عليه وقال له لو كنت تكلمها وتحدثها فتأنس بحديثك فإنها قد استوحشت وحشة شديدة .

قال فلم يزل به حتى حدثها زمانا يطلع إليها من فوق صومعته .

قال ثم أتاه إبليس بعد ذلك فقال لو كنت تنزل إليها فتقعد على باب صومعتك وتقعد هي على باب بيتها فتحدثك كان آنس لها فلم يزل به حتى أنزله فأجسله على باب صومعته يحدثها وتخرج الجارية من بيتها حتى تقعد على باب بيتها قال فلبثا زمانا يتح2دثان ثم جاءه إبليس فرغبه في الخير والثواب فيما يصنع بها فقال لو خرجت من باب صومعتك فجلست قريبا من باب بيتها فحدثتها كان آنس لها .

فلم يزل به حتى فعل .

فلبثا بذلك زمانا ثم جاءه إبليس فقال لو دنوت من باب بيتها ثم قال لو دخلت البيت فحدثتها ولم تتركها تبرز وجهها لأحد كان أحسن .

فلم يزل به حتى دخل البيت فجعل يحدثها نهاره كله فإذا أمسى صعد في صومعته .

قال ثم اتاه إبليس بعد ذلك فلم يزل يزينها له حتى ضرب العابد على فخذها وقبلها فلم يزل به إبليس يحسنها في عينه ويسول له حتىوقع عليها فأحبلها فولدت غلاما .

فجاءه إبليس فقال له أرأيت إن جاء إخوة هذه الجارية وقد ولدت منك كيف تصنع لا آمن أن تفتضح أو يفضحوك فاعمد إلى ابنها فاذبحه